

"الشيخ ماهر عبد الرزاق": الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية



أكد رئيس حركة "الإصلاح والوحدة" اللبنانية، "الشيخ الدكتور ماهر عبد الرزاق" : أهمية الوحدة الإسلامية بالقول إن الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية، اليوم الوحدة الإسلامية بالنسبة إلى الأمة هي كالروح للجسد أو كالجسد للروح فهي فريضة من الله ليست خياراً، إن الله سبحانه وتعالى قال "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وقال لنا "ولا تنازعوا فتفشلوا" يحذرنا الله من أن النزاع سوف يقود الأمة إلى الفشل أمام كل هذه التحديات.

وأشار إلى ذلك، رئيس حركة الإصلاح والوحدة في لبنان الشيخ الدكتور "ماهر عبدالرزاق" في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية حول الوحدة الإسلامية وأهميتها، قائلاً: إن التيارات التكفيرية والفكر الوهابي تهدد للأمة الإسلامية برمتها.

وحول سبل مواجهة التيارات التكفيرية، قال الشيخ ماهر عبدالرزاق: إن من أهم الإستراتيجيات لمواجهة التيارات والحركات التكفيرية في العالم الإسلامي هي أن ننشر ثقافة الوحدة الإسلامية والتوعية.

وأضاف أن الحركات التكفيرية في العالم هي جزء لا يتجزأ من المشروع العدواني على الأمة، فهذه الحركات هي أوجدت أو صنعت لضرب الأمة الإسلامية في قوتها ووحدتها وثقافتها والواجب علينا أن نواجه هذه الحملة الشرسة للحركات التكفيرية في العالم التي تنتشر بوحدة الموقف وبوحدة العقيدة وبوحدة المقاومة والمجاهدة.

وأردف قائلاً: نحن أمة قال الله تبارك وتعالى "كنتم خير أمة أخرجت للناس" فلا يمكن لنا أو لهذه الأمة أن ترسخ لهذه الحركات التكفيرية التي تبث السموم في جسد هذه الأمة.

وأكد الشيخ ماهر عبدالرزاق إن الأمة اليوم مطالبة بأن تواجه الحركات التكفيرية بالبنیان المرصوص والسد المنيع.

وإستطرد مؤكداً أهمية الوحدة الإسلامية بالقول إن الوحدة الإسلامية هي فريضة شرعية وضرورة إسلامية، اليوم الوحدة الإسلامية بالنسبة إلى الأمة هي كالروح للجسد أو كالجسد للروح فهي فريضة من الله ليست خياراً، إن الله سبحانه وتعالى قال "وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" وقال لنا "ولا تنازعوا فتفشلوا" يحذرنا الله من أن النزاع سوف يقود الأمة إلى الفشل أمام كل هذه التحديات.

وأكد الشيخ ماهر عبدالرزاق أن الأمة الإسلامية إذا تخلت عن وحدتها فذلك يعني أنها تخلت عن كرامتها وعن عزتها وعن قوتها الوحدة الإسلامية هي قوة هذه الأمة، مصرحاً أن الوحدة الإسلامية هي نقطة الانطلاق والالتقاء، لذلك قال النبي(ص): "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وأشار إلى أن الفكر الوهابي الممول من بعض دول الخليج الفارسي والسعودية يقدم صورة مشوهة تطمس الحقيقة ويتم تقديمها من أجل خدمة أهداف الصهيونية العالمية، مصرحاً أن المجتمع الغربي يدلل بهذا الفكر على أن الإسلام ليس دين السماحة والعدالة والعفو والانسانية والرحمة لكل الناس.

وأردف رئيس حركة "الإصلاح والوحدة" اللبنانية مبيناً أن الوهابية جزء من مشروع أمريكي صهيوني ضد المنطقة ف الوهابية لديها مشروع أكبر من الإخوان المسلمين فهي تعمل على ضرب الإسلام وضرب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وضرب القضية الفلسطينية، وضرب المقاومة في لبنان، وضرب المقاومة في العراق، وسوريا وتدمير اليمن وضرب قوته.